

كلمة عن الموت 1\3 □ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق حديثي كتاب الله تعالى وخير
الهدي هدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:19
وكل ضلاله في النار. نسأل الله النجاة والعتق لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. من النار ومن كل عمل قرب اليها. اللهم امين. ثم اما بعد
من الحقائق الایمانية التي خطرت بيالي وانا اسمع كتاب الله جل وعلا يتلى في المقطعين والصورتين المذكورتين قبل في السياق -
00:00:39

من قوله جل وعلا ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد الى اخر المساق الذي وايضا
استوقفني قول الله جل وعلا في السياق الآخر - 00:01:04

ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. الى اخر السياق ايضا والقرآن جملة وما
قرأ بسورة خاصة ذكر بحقيقة عظيمة قلت من حقائق الایمان. وهي ان - 00:01:21
الوجود الحقيقي للانسان انا وانت وكل انسان على وجه الارض الوجود الحقيقي لهذا الانسان انما هو نفسه هذه النفس التي هي
حقيقة الكيان البشري وحقيقة الوجود الانساني واما هذا البدن - 00:01:43

وانما هو زائل وعلاقته بنا انما هي علاقة مؤقتة ولا يمثل حقيقة شخصيتنا ولذلك الانسان المؤمن حينما يتبصر حقائق الایمان من
كتاب الله جل وعلا. انظروا الى نفسه والى غيره. من خلال هذا المنظار - 00:02:06
فتبدو له انئذ الصور الغيبية بدوا نفسيانيا. ويشاهد بصيرته حقائق الاشياء من هذه النفس الانسانية. فاذا ابصرها على وجه التقرير
والمقاربة فانه انئذ يخجل من نفسه لما يرى من اللاثم ولما يرى من - 00:02:28

الذنوب التي تلطخ حياته وتلطخ نفسه فيصارع ان اذ الى التطهر والى التوبة والى السعي في اتجاه رضا الله جل وعلا والاشارة
الدقيقة في قوله جل وعلا ولقد خلقنا الانسان ونحن - 00:02:59
ونحن اعلم بما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من
جبل الوريد. اذ يتلقى المتقليان عن اليمين وعن الشمال - 00:03:22

التعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وجاءت سكرة الموت بالحق هذا التعبير القرآني ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. جاء
بعد حقيقة الخلق ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه. ونحن اقرب اليه من جبل الوريد - 00:03:38
فالله جل وعلا اقرب اليك واقرب الي واقرب من كل انسان من جبل الوريد وحبل الوريد كما قرره العلماء هو يعني ذلك الولي الذي
يضخ الدم انطلاقا من القلب ويمر عبر العنق. ها هي الاوردة التي - 00:04:05

في الحيوان عند الذبح فإذا هذا الوريد الذي تستشعره وتتجده بعنقك على صفحة عنقك يمينا وشمالا تجد ها هنا يضخ الدم وينبض
بنبضة القلب. الله جل وعلا اقرب اليك منه - 00:04:25

يعني بتعبير عامي بسيط الله سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه قرب للإنسان اقرب الى الإنسان من وطيب اذا
اذا هاد الوالد ليس هو الإنسان هذا راه واحد المعنى حقيقة - 00:04:46

اشاري في كتاب الله جل وعلا لطيف ودقيق جدا كيعطينا الحقيقة ديال الإنسان شكون هو بمعنى انه الله تعالى اقرب ليا يعني بعبارة اخرى من العروق ديالي قرب ليا من لحمي قرب ليا من راسي قرب ليا من الجسم ديالي اذن انا شكون انا اذا كان الجسم ديالي -

00:05:04

ماشي هو انا هو غير قريب ليا. يعني فالله سبحانه استعمل الصيغة ديال التفضيل اقرب ونحن اقرب الي. فالله تعالى انا يعني اقرب الي من بدن. والبدن ديالي ماشي هو انا انما هو قريب ليا. البدن انما هو قريب منك. وليس هو -

00:05:26
ياك ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. هذا مقتضى ديال المعنى. من هذه الآية فإذا الإنسان هو شيء حاجة أخرى من غير البدن ولقد خلقنا الإنسان من انسان او من الانسان بالآخرى -

00:05:46

نخليو الانسان اذا هو معنى غامض البدن قريب منه. ومن بدنه حبل والديه. لأن حبل الوريد الذي يجري بالدم ويتصل بالقلب ينبض بالحياة. هداك هو العالمة ديال الحياة فإذا النفس الإنسانية التي هي داخل البدن وملائسة للبدن هي الإنسان هداك هو الإنسان -

00:06:05

النفس الإنسانية هي الإنسان والبدن تابع لحقيقة الإنسان. ولذلك يفني البدن وتبقى حقيقة الإنسان مع نفسه في عالم البرزخ ولذلك قال بعض في السياق بعد ايات وجاءت سكرة الموت بالحق -

00:06:30

وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد يعني هذا الروح الذي يسكننا وهذه النفس التي هي حقيقتنا عند الأجل اي عند الموت وتذهب إلى بارئها. وتبقى على حقيقتها الإنسانية وتتعبر عن البدن -

00:06:55

فكشينا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. الغطاء اذا انما هو هاد البدن هاد البدن غير مغضينا. مغضي الحقيقة ديال النفس. او ملي كتقلع النفس الغطاء ديالها عاد كتبها تشوف. او -

00:07:22